

الحملة الوطنية للترشيد "رشد لتدوم"

وعي وسلوك المجتمع الإماراتي في مجال ترشيد استهلاك الكهرباء والماء، من الوعي والمعرفة إلى السلوك:

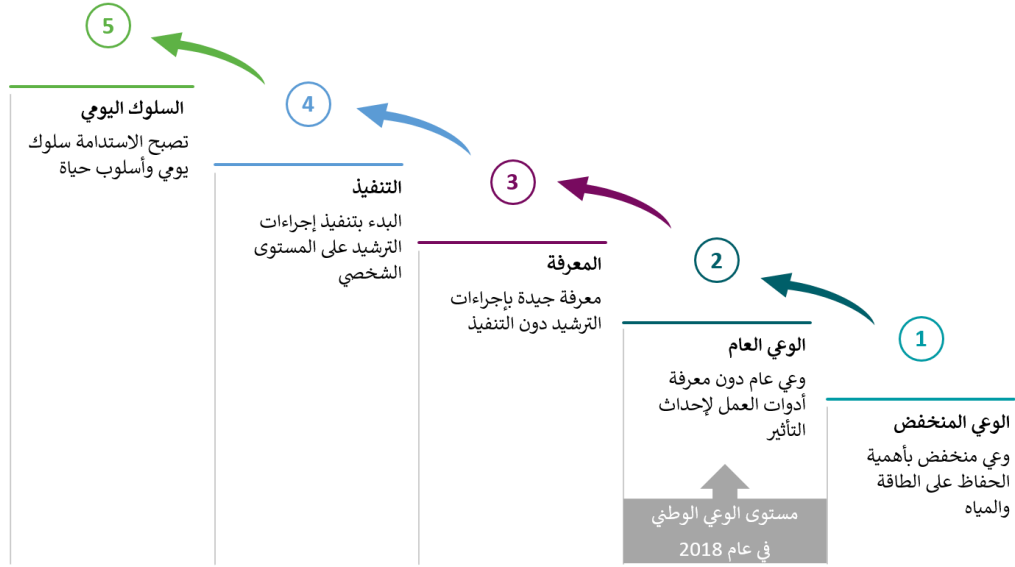
يعتبر وعي المجتمع وسلوكه الرسالة الأولى للعالم لمدى التزامه بالممارسات المستدامة في مختلف القطاعات وانجازاته المستدامة، ولهذا تولى وزارة الطاقة والبنية التحتية اهتمام في رفع مستوى وعي وسلوك المجتمع الإماراتي في مجال الترشيد، من خلال تنفيذ مبادرات وبرامج توعوية وتثقيفية تساهم في ذلك، وللوصول إلى ذلك لابد من دراسة الوضع الحالي لمستوى وعي وسلوك المجتمع في مجال الترشيد يساعد في وضع خطة صحيحة لبرنامج التوعية والتثقيف حسب الاحتياجات.

وعي المجتمع: هو مدى إدراك المجتمع لما يقع حوله.
ثقافة المجتمع: هي مدى معرفة المجتمع بالتعامل الصحيح لما هو حوله.

أجرت وزارة الطاقة والبنية التحتية في عام 2018 استبيان لدراسة مستوى وعي وسلوك المجتمع الإماراتي في مجال ترشيد استهلاك الكهرباء والماء كإجراء استباقي لإطلاق الحملة الوطنية للترشيد بحلة جديدة أكثر فعالية وتأثير على المجتمع، والتي تأتي كمدى للبرنامج الوطني لإدارة الطلب على الطاقة المياه في الدولة، كان الهدف من هذا الاستبيان دراسة الفجوات المعرفية في الترشيد لدى عدد من فئات

المجتمع بهدف وضع خطة ثلاثية للحملة الوطنية للترشيد من خلال نشاطات وبرامج توعوية وتثقيفية لرفع مستوى الوعي والسلوك لدى كل فئة على حدة حسب احتياجاتها، ما يساهم بالحصول على نتائج أكثر فعالية وذات أثر أكبر على مستويات استهلاك الكهرباء والماء.

تم وضع إطار عام للدراسة وآلية لقياس النتائج تعتمد على خمسة مستويات للنضج الثقافي في مواضيع ترشيد استهلاك الكهرباء والماء، كما تم تحديد الفئات المشاركة في الاستبيان حسب الفئات المستهدفة في الحملة الوطنية للترشيد، وهم: الطلاب- الأسر- الموظفين- العمال- السياح، يوضح الشكل التالي مستوى وعي وسلوك المجتمع الإماراتي في مجال الترشيد في استهلاك الكهرباء والماء.



شارك في الاستبيان ما يقارب 7000 فرد من الفئات المستهدفة بواقع 58% من الإناث و42% من الذكور، وتراوحت أعمار أكثر من ثلثي المشاركين بين 14- 28 سنة، وبقية المشاركين من عمر 28 سنة حتى 45 سنة. وبالاطلاع على النتائج العامة للدراسة يتبين التالي:

- أكثر من 40% من الشريحة على دراية بأن متوسط الاستهلاك في الدولة أعلى من المتوسط العالمي.
- يعتقد 80% من المشاركين أنهم يستهلكون كميات أقل من المياه والطاقة مقارنة بالآخرين.
- أفاد 65% من الموظفين أنهم لا يعرفون أو لا يمتلكون نظام لمراقبة في مقار العمل.
- أفاد 3% فقط من العمال بأنهم يشعرون بالتشجيع لتوفير الطاقة والمياه في أماكن عملهم (عينة منخفضة).
- أكثر من 70% من العائلات والموظفين والطلاب يشعرون بمسؤوليتهم الوطنية في توفير الطاقة والمياه.
- 70% من المشاركين على دراية بمصادر الحصول على نصائح حول توفير الطاقة والمياه.
- أكثر من 70% من المشاركين مهتمون بالتبرع والتطوع بوقتهم في حملات ترشيد الطاقة والمياه.

بتحليل نتائج الاستبيان تتضح احتياجات مختلف الفئات المستهدفة والتي جاءت كالتالي:

- على مستوى جميع الإمارات هناك حاجة لرفع وعي فئة الأسر بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة على وجه الخصوص، كما يتضح أن هذه الفئة تعمل على تنفيذ بعض إجراءات ترشيد الطاقة والمياه دون الوعي بأهمية ما يتم تنفيذه، ما يسبب فجوة معرفية.
- تحتاج فئة الطلاب تركيز على برامج التثقيف في إجراءات ترشيد استهلاك الكهرباء في جميع الإمارات، حيث أنهم يملكون الوعي بأهمية ترشيد الماء دون معرفة وسائل وإجراءات الترشيد.
- تمتلك فئة الموظفين مستوى معتدل من الوعي والثقافة في أهمية الترشيد ووسائله في معظم الإمارات.
- هناك حاجة لتنفيذ برامج لرفع ثقافة فئة السياح لإجراءات ترشيد استهلاك الكهرباء والماء في جميع الإمارات.
- ضعف شديد في وعي فئة العمال بأهمية ترشيد استهلاك الكهرباء والماء.

تأتي هذه المعطيات كأساس لوضع برامج وأنشطة الحملة الوطنية للترشيد التي تعمل الوزارة على وضعها بالتعاون مع الشركاء من الجهات المحلية المعنية بالكهرباء والماء، بهدف توحيد وتركيز جهود هذه الجهات لما يساهم بإحداث تغيير إيجابي برفع وعي وسلوك المجتمع الإمارات في ترشيد استهلاك الكهرباء والماء.

الحملة الوطنية للترشيد:

بالتكامل مع البرنامج الوطني لإدارة الطلب على الطاقة والمياه في دولة الإمارات العربية المتحدة، أطلقت وزارة الطاقة والبنية التحتية الحملة الوطنية للترشيد التي تهدف إلى ترشيد استهلاك الطاقة والمياه في عدد من القطاعات من خلال توظيف عدد من الأدوات الجديدة المبتكرة بما يضمن تلبية احتياجات المجتمع من وعي في هذا المجال، وتكون الحملة الوطنية للترشيد بمثابة أحد عوامل تمكين برنامج إدارة الطلب على الطاقة والمياه في القطاعات المستهدفة ومنها: المباني- النقل - التصنيع - الزراعة. وتستهدف الحملة التوعوية 5 فئات من المجتمع وهم: الطلاب - الأسر- الموظفين - العمال - السياح، ستركز الحملة الوطنية للترشيد على استهداف هذه الفئات المجتمعية لتحقيق تغيير في السلوك الاستهلاكي لديهم، بجانب رفع مستوى الوعي.

وقد ساهمت دراسة مستوى وعي وسلوك المجتمع الإماراتي إلى تحليل لنتائج المسح وفهم الآليات السلوكية للفئات المستهدفة وذلك بهدف تطوير أدوات لتشجيع الأفراد على البدء بتنفيذ إجراءات الترشيد، وقد تم تقديم 17 برنامجاً تثقيفياً لجميع الشرائح المستهدفة، ويؤدي تنفيذ هذه البرامج من قبل الجهات المشاركة بشكل متوافق وضمن حملة موحدة إلى إبراز رسالة قوية واحدة للجمهور في مجال ترشيد استهلاك الطاقة والمياه.

المنصة الالكترونية للحملة الوطنية للترشيد

رشّد لتدوم هو شعار المنصة الالكترونية للحملة الوطنية للترشيد، تم تطوير المنصة الالكترونية للحملة الوطنية للترشيد بهدف تسهيل وصول فئات المجتمع المستهدفة الى جميع المبادرات التي تم تنفيذها في دولة الامارات العربية المتحدة للحفاظ على الطاقة والمياه، جميع الجهات المشاركة هم جزء من بناء الجانب الإعلامي للمنصة من خلال تحميل مبادراتهم على المنصة الالكترونية وذلك ضمن النصائح والجوائز والمراجع.



ما هي منصة "رشد لتدوم"؟



- منصة الكترونية للحملة الوطنية للترشيد

من هم المستهدفون في المنصة الالكترونية للحملة الوطنية للترشيد (رشد لتدوم)؟

- أصحاب المبادرات وفئات المجتمع من افراد واسر وطلاب وسياح وعمال

لماذا تم انشاء المنصة الالكترونية للحملة الوطنية للترشيد؟

- لتغيير سلوك الافراد في مجال استهلاك الطاقة والمياه

سيحصل مستخدمين المنصة الإلكترونية للحملة الوطنية للترشيد على العديد من الفرص:

- التعرف على: المقالات والألعاب للتعرف على الاستدامة وفهم الاستهلاك الشخصي
- الاتصال: استخدام الدوائر للتواصل مع الآخرين للعثور على الفعاليات المحلية
- الانخراط: المشاركة في التحديات والتقديم للحصول على جوائز الاستدامة
- المساهمة: البحث عن فرص التطوع المهمة والتواصل مع المنظمين
- المشاركة: استخدام المنتديات لمشاركة الآراء والأفكار والنصائح لتوفير الطاقة والمياه مع الآخرين

رابط المنصة الالكترونية: <https://ncc.moei.gov.ae/>

